الى الغب فانه مما يعوى الصفراء عليه فان صاحب هذه الحمى اذا استعمل هذا التدبير لم يجاوز حماه تسعة ايام سبعة ادوار و
كثيرا ما ينقضي في الدور الرابع والخامس والسادس **الباب الثالث عشر في مداواة الغب غير الخالصة** فاما حمى الغب غير الخالصة فانها
يكون طويلة المدة ونوبتها تكون اكثر من اثني عشر ساعة ولا يكون مع حرارتها حدة ولذع كما ذكرت في موضع وصفها لم
لابد وذلك لان هذه الحمى اكثر ما يكون في مخالطة البلغم المرار الاصفر والمادة فيها اكثر من الحرارة وينبغي ان يكون اكثر العناية
باستفراغ الخلط الاثر ما ينبغي على الاحوال ان ينظر الى البول ويجس الشريان فان رايت البول منصبغا وفي الشريان سرعة فينبغي
ان يعطى العليل ولا ماء الشعير بالسكر ومن بعده بست ساعات واربع السكنجبين بالماء البارد ويغذى بمرق الفروج
المعمول بماء الحصرم والرمان والريباج وهذا يكون في يوم اخلال النوبة فان هذه الحمى لما كان فيها طول احتيج الى ما يحفظ
القوة الى وقت منتهى المرض واما يوم النوبة فيغذى بالمزورة اولب القنا والخيار فانه يبرد ويرطب ويدر البول وهذا
يكون بعد انقضاء النوبة وينبغي ان ينظر الى الطبيعة فان كانت يابسة فيلين بفلوس الخيار شنبر وترنجبين ويرغذى
عصارا وما يعدل الطبيعة لانه ليس ينبغي ان يستعمل الاستفراغ القوى في هذه الحمى في اول الى ان ينضج المادة ثم يعطى
من بعده سكنجبين هذا يوم اخلال النوبة فاما يوم النوبة فاعطه السكنجبين وحده ويغذى بعد انقضاء النوبة بالمزورات
فاذا اتى على العليل سبعة ايام ورايت علامات النضج قد ظهرت فينبغي ان تاخذ في شي من الاستفراغات اما باسهال واما
بالقي واما بادرار البول اما الاسهال فيكون بطبيخ الافسنتين فانه ينتفع به في هذه الحمى منفعة بينة من وجوه احدها فيه
قبضا وهو لذلك يقوى المعدة اذا كانت المعدة في هذه الحمى يضعف بسبب البلغم فينبغي ان يقوى حتى يهضم الغذاء ولا يولد
البلغم اكثر ما يكون تولده عن ضعف المعدة اذا لم يقدر على هضم الاغذية والثانية ان الافسنتين يدر البول ويقطع الخلط
البلغمي ويفتح المجاري والثالث لان فيه قوة جاذبة للصفراء وهو اصل الكيموس المحدث لهذه الحمى ولا ينبغي ان يستعمل
الافسنتين الا بعد نضج المادة فانك اذا استعملته قبل النضج حدث ضررا بينا وذلك ان في الافسنتين قوتين متضادتين
احدهما قابضة والاخرى مسهلة فاذا استعمل قبل النضج زادة المادة بقبضه فجاجة وصلابة بعسر تحليلها وتدوم فيه اسهال
اسهال ذلك الخلط فلا يقدر عليه لفجاجته فيحدث للطبيعة في هذه الحال اذى وتعب فتضعف قوتها واما متى استعمل الا
فسنتين بعد النضج فان القوة القابضة التي فيه تقوى الاعضاء وتشدها وتعينها على دفع المواد واخراجها المادة اللطيفة
تسرع الخروج من غير اذى الاول لا كلفة على الطبيعة وقد ينبغي ايضا ان يستعمل ماء اللبلاب مع شي من الترنجبين والسكر
مع السكر او فلوس الخيار شنبر بحسب ما تدعو اليه الحاجة من الكمية وان يستعمل قرص الذي هذه نسخته جيد بعلته ذرية
زبد ابيض درهم سقمونيا نصف دانق زر البسوس نصف درهم يدق ناعما ويخلط معه سكر ابيض خمسة دراهم ويشرب بما حار فانه
جيد لهذه الحمى لان من شان هذا القرص اسهال الصفراء والبلغم ولا ينبغي ان يستعمل الدواء المسهل في اول المرض الا بعد ان
الخلط ومتى علمت انه الا ان يكون الخلط هائجا ينتقل من موضع الى موضع ويقلق المريض بحسبه فينبغي ان يستفرغ الخلط ولا نو

فاما متى

فاما متى لم يكن الخلط هائجا ينتقل من موضع ولم يتبين علامات النضج فلا يستعمل المسهل فانك ان فعلت ذلك استفرغت اللطيف
الخلط وبقي غليظه متزايدا عسر نضجه لان الخلط اللطيف اذا كان مع الغليظ انضجه ولطفه فيسهل بذلك خروجه بعد النضج وينبغي
ايضا ان يستعمل الحقنة متى رايت المادة مايلة الى الجانب المعقر والكبد والعروق الى الامعاء وان كان البلغم اغلب استعمل الحقن
الحادة التي تغسل الامعاء من البلغم وان كانت الصفراء اغلب يستعمل الحقن المعتدلة لترين اللين والحاد وان كان الخلط مايلا الى فوق
ناحية المعدة وكان العليل يجد مرارة في الفم ولذعا وغثيا فينبغي ان يستعمل الاستفراغ بالقي بعد الغذاء فانه اسهل لخروجه اذا كان مع
الشي اليسير ولان الخلط ايضا يختلط بالغذاء وبما زجه فيخرج معه بسهولة فان كان الغالب في هذه الحمى الخلط البلغمي فينبغي ان يخلط
مع الغذاء اشياء ملطفة مقطعة بمنزلة الفوتنج والسعتر والفجل وان كان المرار الغالب فاطعم العليل كشك الشعير والسمك
الطري والخل والهندبا والسموق وما يجري مجراه فاذا استفرغ بالقي فينبغي ان ينقي المعدة وليستعمل مع هذا السكنجبين والماء الحار
ولا ينبغي في المعدة شيا من الغذاء او غيره فاذا علمت ان المعدة قد نقيت فاسقه شربة من شراب التفاح السادج واذا دلبت الخلط مايلا
الى الجانب المحدب من الكبد وهو ان ينصب فيها الى الشراسيف من الجانب الايمن ثقلا فاستعمل الادوية المدرة للبول والاغذية الفاعلة لذلك
وينظر وليكن الدواء المدر للبول ليس يقوى الحرارة بمنزلة طبيخ الكرفس والرازيانج ولب حب البطيخ وبزر الرازيانج وبزر البري
بالسوية يدق هذه الادوية ويشرب منها وزن درهمين بجلاب او سكنجبين وفي النوم بماء بارد واذا رايت هذه الحمى قد طالت
فينبغي ان ينظر فان رايت علامات غلبة الدم ظاهرة بمنزلة احمرار اللون وعظم النبض وغيرهما من العلامات التي ذكرتها في غير هذا الموضع
فافصد له العرق الاكحل واخرج له من الدم مقدار الكفاية وبحسب ما توجبه القوة وساير الاشياء التي يستدل بها على ما يحتاج اليه من الاستفراغ
بالفصد ويستعمل المطفية والتغذية بالطهوج والفروج ويعطى من قرص الطباشير الملينة في كل يوم قرصة وزن مثقال مع اوقية
ونصف سكنجبين بماء بارد فاما متى لم تظهر علامات الدم فلا ينبغي ان يستعمل الفصد وان كانت علامات غلبة البلغم اظهر
فليستعمل الادوية التي يستفرغ بها البلغم بالاسهال والقي على ما وصفت وينبغي ان يكون ما بين استفراغ من الزمان مقدار ما يكون
البدن فيه قد قوي والخلط قد نضج ولان تواتر الاستفراغ يضعف القوة وينبغي من بعد الاستفراغ في هذه الحمى اذا طاولت
ان يستعمل اقراص الورد المعمولة بالطباشير وزن مثقال مع اوقية ونصف سكنجبين ممزوج بالماء في كل يوم فان كانت القارورة منصبغة
والنبض فيه سرعة فليأخذ ماء الشعير المطبوخ فيه بزر الرازيانج واقراص الطباشير مع ماء الهندباء ويغذيه بلحم طير لطيف كالطهوج
والفروج معمولا زيرباجا او مطجنا او اسفيدباجا ويستعمل الغذاء يوم اخلال النوبة فاما يوم النوبة فليترك الغذاء وليطفه بعد
انقضاء النوبة ليكون يوم ترك النوبة يحفظ القوة ويوم النوبة يشتغل القوة بمقاومة المرض وافناء المادة وان لم يحتمل قوة المريض
ترك الغذاء يوم النوبة ولا كان له عادة بترك الغذاء فينبغي ان يغتذي في يوم النوبة بالحساء المتخذ من ماء النخالة بالسكر ودهن اللوز
او كشك الشعير بالسكر او شي من السويق بالماء البارد على قدر ما يحتمل العليل فليكون ذلك بعد انقضاء النوبة والخلط ا...
الى اسفل عن الصدر والبطن وينبغي ان يجتنب الاغذية البطيئة الانهضام فان ذلك مما يتعب القوة ويضعفها عن حالة الغذاء الى

للكفاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)